

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 296 @ الصغار ثم ولاء نيابة قلعة حلب ثم عزله وولاه بعد مدة نيابة قلعة دمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين واحتيط على موجوده ، وكان فيما قيل أحرق بخيلاً جباناً . .

1139 شاهين العلائي قطلوبغا الكركي / والد الجمال يوسف سبط شيخنا . أقرأه سيده القرآن وصلى به ثم صار من ممالك الناصر ثم من خاصيته فلما سافر لقتال شيخ وكان صحبته أسره جماعة المؤيد ونقله حتى ولاء الدوادارية الصغرى وساق البريد وحج وصار أحد العشراوات بالقاهرة وساق المحمل فلما تسلطن الظاهر ططر أخرج الأمرية عنه وصيره طرخانا إلى أن أنعم عليه الأشرف بخمس امرة عشرة بدون خدمة ثم ألزمه الظاهر بالخدمة ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه لدمشق ورسم له بدراهم يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون ذلك بفرس وقماش وكذا قدم على الأشرف اينال وأنعم عليه بذلك وباقطاع امرة عشرة ، واستمر حتى مات بدمشق في ذي القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة باب الفرديس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجمال المذكور ، وقد ترجمه بأبسط من هذا وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان في خلقه شدة وزعارة انتهى . واتفق أن المحب بن الأشقر لحظ إليه وهما في مجلس صهرهما وقد توفيت تحت المحب ابنة لشيخنا ثم ثانية فقال له صاحب الترجمة مالك ترمقني أتريد أخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة . .

شاهين غزالي . / في شاهين الرومي . .

1140 شاهين الفارسي ، / ممن أنشأه المؤيد إلى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض عليه ططر في أيام نظاميته وحبسه باسكندرية في المحرم سنة أربع وعشرين ، وكان من الفرسان طناً . . شاهين الفقيه / في شاهين الزيني يحيى . .

1141 شاهين قصقا / ومعناه القصير . كان من الخاصكية فنقله الناصر شيئاً بعد شيء حتى صار أحد المقدمين ومات عن قرب في ذي القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر . ذكره شيخنا في إنبائه وكذا العيني وقال انه ما اشتهر بخير . .

شاهين كنك / في شاهين الافرم)